

Distr.: General
11 October 2013
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البنود ١٦ و ٢١ (ب) و ٢٧ (ب) و ٥٥ من جدول الأعمال
تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية
العولمة والترابط: تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
التنمية الاجتماعية: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل
ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين
والمعوقين والأسرة
المسائل المتصلة بالإعلام

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم بمناسبة مؤتمر القمة العالمي للشباب، الذي عُقد في سان
خوسيه في الفترة من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ تحت رعاية حكومتنا ورعاية الاتحاد
الدولي للاتصالات.

وفي هذا الصدد، يسرني أن أحيل إليكم طيه نسخة من وثيقة المؤتمر الختامية المعنونة
”إعلان كوستاريكا“ (انظر المرفق) وأطلب تعميمها مع هذه الرسالة على جميع الدول
الأعضاء في الأمم المتحدة باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة في
إطار البنود ١٦ و ٢١ (ب) و ٢٧ (ب) و ٥٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) إدواردو أولياري

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

311013 301013 13-50937 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

إعلان كوستاريكا لعام ٢٠١٣ مؤتمر القمة العالمي للشباب

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية]

نحن المشاركون في مؤتمر القمة العالمي للشباب، الممثلين هنا وعلى شبكة الإنترنت، وبالنيابة عن سائر الشباب في العالم، واعترافاً بمكانتنا ودورنا الفريدين في عالم متحوّل ومتربط بشكل عميق، عالم ستحدّد معالمه خطة التنمية العالمية لما بعد عام ٢٠١٥، نعلن ما يلي:

إننا نحن الشباب بصدد تحويل العالم. فنحن نمثّل إحدى قوى التقدم. وضمن مشاركتنا الكاملة في عمليات صنع القرار أمرٌ حيوي للارتقاء بمستوى الديمقراطية. ونحن بحاجة ماسة إلى رسم أهداف قابلة للقياس لرصد مدى تمكين الشباب على المستوى الإقليمي والوطني والدولي.

وندعو الدول الأعضاء إلى توفير هياكل أكثر مرونة وحيوية وشفافية وانفتاحاً للإدارة التي تتعامل مع المواطنين بصورة مباشرة.

وندعو إلى إيجاد بيانات ومعلومات ومعارف تقنية مفتوحة، في جميع المجالات الحاسمة لحياتنا. والصحة والمشاركة المدنية والحماية على شبكة الإنترنت والحماية البيئية والازدهار الاقتصادي، أمورٌ تعتمد جميعها على الوصول دون قيود إلى المعارف التي يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن توفرها للجميع. ومن شأن انتشار المعلومات بين الشباب أن يساعد بشكل مباشر في تعزيز التمكين والابتكار على نطاق عالمي.

والابتكار هو مفتاح خطة التنمية العالمية الجديدة. غير أن الأساليب والأنظمة التقليدية لا تلائم المجتمعات المتحوّلة والمتربطة التي نعيش فيها اليوم. وندعو الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى تعزيز الابتكار لتحقيق المستقبل الذي نصبو إليه.

ومن بين الحواجز الرئيسية التي تحول دون ذلك الافتقار إلى سبل تمكّن جميع الناس من الوصول بشكل شامل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرامج والأجهزة

والبنية التحتية الأساسية اللازمة لدعمها. وبإمكان الشباب العمل كمستفيدين وسفراء على السواء للوصول إليه على نطاق أوسع وبشكل أفضل.

ونطالب بالوصول على أساس عادل وشامل إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، لا سيما للنساء والفتيات والفئات الأخرى المهمشة من جراء الفجوة الرقمية، وذلك للأسباب التالية (المرتبطة بحسب الأولوية):
للمضي قدماً:

- ندعو الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى العمل معاً لتوفير التدريب والموارد التي يحتاج إليها الشباب من أجل ابتكار وإنشاء مشاريع وصناعات المستقبل.
- نسعى إلى الوصول إلى التعليم وتبادل المعارف، بغض النظر عن المكان الذي نوجد فيه أو عن قدرتنا على تحمل التكاليف.
- نحتاج إلى أساليب جديدة ومبتكرة من شأنها تذليل العقبات أمام توظيف الشباب وضمان الحصول على عمل لائق ومجزٍ وواعد.
- نريد ضمان حصول جميع الطلاب على مهارات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات من أجل تمكينهم على المستوى الفكري والاقتصادي والسياسي.
- نحتاج إلى أنظمة تعليم تزود الطلاب بالمعارف النظرية وتزودهم أيضاً بمزيج عملي من المهارات المبتكرة والمطلوبة في السوق والضرورية للتنافس في اقتصاد رقمي عالمي.

ولتغيير عالمنا:

- نطالب بصوت. نطلب أن تتبّع الدول الأعضاء أساليب تجعل التصويت والانفتاح والمساءلة أكثر يسراً على شبكة الإنترنت. ونعتقد أن هذا الأمر سيسهّل الوصول إلى الحكومات ويجعلها أكثر انفتاحاً وأكثر قابلية للفهم. وندعو أيضاً إلى وضع آليات مستدامة يقودها الشباب يمكن من خلالها الإعراب عن آرائنا على المستوى المحلي والوطني والدولي.
- يساورنا قلق بالغ بسبب الحواجز القائمة بين القادة والمواطنين الشباب. وندعو إلى استخدام مبتكر لتكنولوجيات الاتصالات كوسيلة للعمل مع من يمثلوننا.

- نلتمس الحصول على مساحات إلكترونية حيث يمكننا أن نتبادل المعلومات تعبيراً عن ثراء وتنوع تراثنا الثقافي وممارساتنا الدينية وأن نكسر حواجز التعصب والخوف وأن نبني مجتمعات تقوم على حفظ التراث الثقافي والاحترام المتبادل.
- نبحث عن الوسائل للانتقال من التعليق الاجتماعي إلى التغيير الاجتماعي بحيث نصبح مواطنين عالميين أكثر مسؤولية واستباقية، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم الكبير للعمل التطوعي المجتمعي.

وللحفاظ على بيئتنا:

- نبحث عن سبل أفضل للوصول إلى معلومات صادقة ودقيقة بشأن المسائل البيئية ونشرها، والحصول على إرشادات بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها لحماية البيئة.
- ندعو الدول الأعضاء إلى الاستفادة من الأدوات المبتكرة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التصدي للكوارث الطبيعية من خلال توفير وسائل الإنذار والمعلومات عنها والتأهب لها والتعافي منها.
- نحتاج بإلحاح لاستخدام لموارد الطاقة والغذاء المتجددة والمستدامة استخداماً أوسع وأكثر كفاءة، وكذلك الوسائل والأساليب الكفيلة بتوسيع استخدامها خاصة في القطاع الزراعي.
- نسعى إلى إقامة عالم لا يضطر فيه إلى الاختيار بين نوعية الحياة ونوعية البيئة، من خلال منتجات وسلع من مصادر تراعي الأخلاقيات واستعمال مستدام للموارد ومشاريع أعمال مراعية للبيئة وتخلص مأمون من النفايات الإلكترونية.
- ندعو إلى التزامات من الدول الأعضاء والمجتمع المدني ودوائر الأعمال من أجل دعم أولئك الذين اختاروا أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه البيئة، من خلال تقديم حوافز ومكافآت.

وللتمتع بخدمات ذكية وآمنة:

- ندرك الجوانب الإيجابية والسلبية للتكنولوجيات الجديدة وندعو إلى إتاحة المعلومات والتعليم والدعم لجعل مجتمعاتنا الإلكترونية آمنة ومأمونة. ونحث المؤسسات التعليمية ومنشئي المحتوى الرقمي على مساعدتنا في هذه العملية.

- ننادي بأن تُمنح صراحةً على شبكة الإنترنت نفس حقوق حرية التعبير والانضمام إلى الجمعيات والخصوصية الممنوحة في العالم الحقيقي.
- نحث إخواننا الشباب على أن يتصرفوا ويقدموا أنفسهم بمسؤولية على شبكة الإنترنت، وندعو الهيئات التعليمية والاجتماعية إلى إرشادنا في هذه العملية.
- ندعو إلى وضع سياسات وأطر ملائمة وفعّالة تحمي استخدام البيانات الشخصية والملكية الفكرية وتردع النشاط الإجرامي على شبكة الإنترنت.

وللتمتع بصحة جيدة:

- نسعى إلى إقامة أنظمة مبتكرة تسمح بحصول الناس على معلومات عن الخدمات الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة العقلية، لتحسين المسائل المتعلقة بإمكانية الحصول على تلك الخدمات ويسر تكلفتها ومدى مقبوليتها.
- ينبغي ألا تشكل العوامل الجغرافية حاجزاً أمام الرعاية الصحية. ونسعى إلى إيجاد تكنولوجيات توصلنا بخدمة الرعاية الصحية عن بُعد.
- نسعى إلى استحداث أدوات تُطلعنا بشكل أفضل على أنماط الحياة الصحية والشواغل المتعلقة بالصحة، وتساعدنا على العمل بناءً على تلك المعلومات، لا سيما في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية، والتعامل مع المسائل المتعلقة بالإعاقة، بما في ذلك المعارف اللازمة للحد من مشاكل الوصم بالعار والخوف المرتبطة بالعديد من الأمراض.
- ندعو إلى إتاحة تعميم وتلقي المعلومات على نطاق واسع، من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بشأن وقوع الكوارث وتفشي الأوبئة و/أو غيرها من الأحداث التي تهدد صحتنا.
- ندعو الدول الأعضاء إلى تمكين الشباب من استحداث أدوات تكنولوجية المعلومات والاتصالات التي من شأنها تحسين خدمات الرعاية الصحية، على أن تراعى في الوقت نفسه أفضل الممارسات وأخلاقيات علم الأحياء التي تشكل حالياً جزءاً من عمليات الرعاية الصحية المقدّمة على أرض الواقع.

وفي الختام:

ندعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وجميع الدول الأعضاء إلى النظر في أقوالنا وتحويلها إلى أفعال. وندعو جميع الشباب في العالم، بالشراكة مع قادة العالم، إلى التعامل

مع هذه الوثيقة ليس كنتيجة وإنما كنقطة انطلاق لمواصلة الحوار. وينبغي إشراك الشباب باعتبارهم شركاء بمعنى الكلمة في عملية ما بعد عام ٢٠١٥ وصون العالم الذي نصبو إليه من أجل شباب المستقبل.
